

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

مضى أنه روي بالوجهين قوله .

43 - (أتغضب أن أذنا قتيبة حزنا ...) .

الثاني مجيء الفاء بعدها كثيرا كقوله .

44 - (أبا خراشة أما أنت ذا نفر ... فإن قومي لم تأكلهم الضبع) .

الثالث عطفها على إن المكسورة في قوله .

45 - (إما أقمت وأما أنت مرتحلا ... فإي يكلأ ما تأتي وما تذر) .

الرواية بكسر إن الأولى وفتح الثانية فلو كانت المفتوحة مصدرية لزم عطف المفرد على الجملة وتعسف ابن الحاجب في توجيه ذلك فقال لما كان معنى قولك إن جئتني أكرمتك وقولك أكرمك لإتيانك إياي واحدا صح عطف التعليل على الشرط في البيت ولذلك تقول إن جئتني وأحسنك إلي أكرمتك ثم تقول إن جئتني وإحسانك إلي أكرمتك فتجعل الجواب لهما انتهى . وما أظن أن العرب فاهت بذلك يوما ما .

المعنى الثاني النفي كإن المكسورة أيضا قاله بعضهم في قوله تعالى (أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم) وقيل إن المعنى ولا تؤمنوا بأن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم من الكتاب إلا لمن تبع دينكم وجملة القول اعتراض .

الثالث معنى إذ كما تقدم عن بعضهم في إن المكسورة وهذا قاله بعضهم